

إستراتيجيات اختبارات المفردات

تعد أسئلة المفردات من الأسئلة المفضلة في الاختبارات المقتنة ومن المقترض أن يبرهن ويثبت ما تعلمته وما تعرفه عن اللغة العربية (أو غيرها) مدى ما قد تعلمته في المدرسة ، وبصورة عامة أيضاً مدى ذكائك وفي هذا النوع من الاختبارات ، إن كنت من ذوي الحنكة الاختبارية ، فإن ذلك يعطيك ميزة كبيرة على أقرانك وإن حصولك على درجات إضافية قليلة أخرى في اختبار المفردات ، يمكن أن يحدث فرقاً بين الحصول على منحة تتوق نفسك إليها أو فقدانها ، أو بين قبولك أو رفضك في برنامج وظيفي تود الالتحاق به على ذلك ، فإن الإستراتيجيات التالية قد تفيدك أكثر من أي شيء آخر طوال حياتك الدراسية كلها.

الإستراتيجية الأولى: عندما تعرف الكلمة التبه للفخاخ الخادعة

تعد الفخاخ الخادعة جزءاً من اللعبة في الدوائر الاختبارية وحتى أنها تعطى اسماً جميلاً: الصوارف / المشتتات الجاذبة وقد وجدنا عينة فعلية لسؤال في اختبار المفردات مشحون بالفخاخ وسنحلله نترى كيف تتجنب مثل تلك الفخاخ ولا تقع فيها

المثال : اختر أقرب مرادف لكلمة coalescence (الالتئام) :

(أ) اندماج : fusion

(ب) انشقاق : fission

(ج) صدع : fissure

(د) يوحد : unite

(هـ) فحم : coal

الوسيلة ١ : حذار من الكلمات المماثلة للجواب الصحيح

الجواب الصحيح في مثالنا هذا هو fusion (اندماج) ولكن أدرجت كلمة fission (انشقاق) ؛ لأنها شبيهة^(١) بـ fusion ، ويخلط كثير من الناس بين كلمتي (fusion و fission) بناء على عدم اقتناعه بتلك الحيلة ، قام مصمم الاختبار بإدخال كلمة أخرى وهي fissure ، وليخدع الطلاب من ذوي الحنكة الاختبارية اللذين اختلطت عليهم الكلمتان : fusion/fission (وفي أسئلة الاختيار من متعدد كثيراً ما تجد أن الجواب الصحيح مموه بجواب خاطئ يظهر أو يبدو مماثلاً له).

الوسيلة ٢ : انتبه إلى الكلمات التي تبدو مشابهة لما في ساق السؤال

كثيراً ما تدرج كلمة تظهر أو تبدو مشابهة للجذر (الكلمة التي يطلب منك تعريفها) فكلمة coal ، في المثال السابق ، هي من هذا القبيل ؛ حيث تعتبر جزءاً من الجذر.

(١) التشابه هنا بين الكلمتين : fusion و fission

الوسيلة ٣: لاحظ المسائل النحوية

كثيراً ما تجد أن جواباً محتملاً يُعدّ خطأ؛ لأنه لا ينتمي إلى أقسام الكلمة الصحيحة ليس إلا فكلمة unite يوحد في مثالنا هي نوع من هذا الخلل فكلمة unite فعل، وأما كلمة coalescence (التحام) فهي اسم وهذا كل ما جعل الجواب (د) خطأ ولو كان الجذر coalesce ققط (فعل) لكان الجواب الصحيح هو unite، وكلمة fusion خطأ.

الإستراتيجية الثالوية: إذا بدا لك أن الكلمة مألوفة ففكر

كثيراً ما تبدو الكلمة الجذر مألوفة، لكن يكتنفها نوع ما من الغموض الذي يجعلك لا تستطيع أن تعرف المعنى المقصود منها على وجه الدقة وفي تلك الحالة، من الأفضل أن تهز وتستهي ذاكرتك قبل محاولة اختيار الجواب الصحيح بمجرد الاستبعاد جرب الخيل الآتية :

- إذا سبق أن استعملت الكلمة من قبل، فحاول أن تتذكر كيف استعملتها
- حاول أن تتذكر المكان الذي سبق أن رأيت أو سمعت الكلمة تستعمل فيه
- حاول أن تستعملها في جملة مفيدة وبعد ذلك قم باستبدال كل خيار في الجملة نفسها والخيارات التي تعطي معنى مفيداً لا تكون هي الخيارات الصحيحة
- حول الكلمة الجذر إلى أقسام الكلام الأخرى التي قد تتمكنك من التعرف عليها.

على الأقل، إن اتبعت الخطوات السابقة - بسرعة - يساعدك على تذكر جميع ما تعرفه عن الكلمة ثم اختر بعد ذلك الجواب الذي تشعر بأنه صحيح تذكر

أنه من النادر أن تكون هناك كلمتان تعنيان الشيء نفسه بالضبط؛ ابحث عن الكلمات التي لها معان أكثر قرباً.

الإستراتيجية الثالثة: إن لم تعرف الكلمة فقم بتضمين ذكي

إليك طريقة للاستفادة من تخميناتك الذكية بأكبر قدر ممكن، وذلك إن لم تكن تعرف الكلمة قط.

الوسيلة ١: جرب ارتباط الكلمة بأخرى تعرفها

اربط الكلمة، أو أجزاء منها، مع كلمات أخرى تعرفها سابقاً فعلى سبيل المثال، إن لم تعرف معنى كلمة fusion في مثالنا المذكور سابقاً، لعلك تتذكر كلمة fuse التي تعني الاندماج معاً أو أن السلك الكهربائي داخل الصمام الكهربائي يذوب ويلتحم معاً ويتكور.

الوسيلة ٢: استبعد الأسماء الكلام الحاطئة

احذف أي أجوبة تحتوي على صيغة من صيغ أقسام الكلام الحاطئة حتى إن لم تعرف معنى الكلمة، وحتماً لديك فكرة عامة عما إذا كانت الكلمة اسماً، أو فعلاً، أو نعتاً.

وإن لم تكن متأكداً مما إذا كانت الكلمة فعلاً أم لا، فأدخل كلمة (قد) عليها فإذا ظهر أن الاستعمال صحيح فتكون الكلمة فعلاً (مثلاً قولك قد الالتئام (tocoalescence) يبدو هذا الاستعمال مضحكاً فالالتئام ليس فعلاً) وكذلك إن لم تكن متأكداً مما إذا كانت الكلمة اسماً أم لا، فأدخل عليها أداة

التعريف (أل) إذا بدا أن ذلك صحيح، فتكون الكلمة اسماً (مثلاً: الشام، بإدخال (أل) عليها) (اللاثام) تبدو صحيحة فالكلمة هنا اسم).

الوسيلة ٣: استبعد كل كلمة تبدو مماثلة للكلمة في سياق السؤال

إذا كان لا مفر من أن تقوم بتخمين عشوائي، فاستبعد الكلمات التي تظهر أو تبدو مشابهة لكلمة الجذر فأكثر هذه الكلمات إنما هي فخاخ توضع للخداع.

الوسيلة ٤: تنبه للأجوبة المتشابهة

إذا بدا لك أن هناك جوابين متشابهان، فتأكد أنهما يحتويان على قرينة مفتاحية من نوع ما فإذا كنت ما زلت تجيب عن أسئلة القسم السهل من الاختبار (الجزء الأول في معظم الاختبارات المقننة) فمن المحتمل أن يكون أحدهما صواباً، أما إذا كنت تجيب عن أسئلة في القسم الصعب من الاختبار، فالاحتمال الأقوى أن تكون كلتا الكلمتين جزءاً من خدعة يراد بها الإيقاع بك، وهي نفس الخدعة التي رأيناها في المثال السابق؛ حيث ظهر لنا أن الكلمتين *fission* و *fissure* كليهما خطأ.

الوسيلة ٥: لا تهرك أي فراغ

أجب عن جميع الأسئلة إلا إذا :

(١) كان عدد الأجوبة الخاطئة سيحسم من عدد الأجوبة الصحيحة.

(٢) إن كان عدد الخيارات أربعة و لم تستطع أن تقلص الأجوبة في ثلاثة خيارات (أو أقل) كخيارات منطقية.
وإلا فإن احتمالات التخمين في مصلحتك إذا قمت بتخمين ذكي.

الإستراتيجية الرابعة: إن كنت تعرف لغة ثانية فاستعملها

إذا كنت تجيد لغة أخرى ، غير اللغة المستعملة للاختبار قراءة ومحدثاً ، فاستفد منها للتوصل إلى مفاتيح وقرائن في اختبارات المفردات فالإنجليزية مثلاً ، مستمدة من لغات مختلفة مثل : اللاتينية ، والإيطالية ، والفرنسية ، والألمانية وغير ذلك فكثيراً ما تساعدك معرفتك للغة ثانية على فهم بعض كلمات غير مألوفة لديك في الاختبار.

وسواءً كنت تتحدث لغة ثانية أم لا ، فإنك ستستفيد من حفظ جذور الكلمات واللواحق والبادئات (السوابق) وقد وضعنا قائمة طويلة بها في الملحق (د).

الإستراتيجية الخامسة: التدرّب

في إمكانك أن تتعلم كيف تؤدي اختبارات المفردات وتصير بارعاً فيها حاول أن تقتني بعض كتب التدرّب ، وقم بعد ذلك بالمران على الإستراتيجيات إلى أن تتقن استعمالها كلها بسرعة وبطريقة آلية وأكثر اختبارات المفردات هي اختبارات سرعة ؛ مبنية على الوقت ، فلذلك عليك أن تتمرن على الأداء السريع جداً.